ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (4): 324-341
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.4.14

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 *(Print)* *E-ISSN*: 2663-8800 *(Online)*
*ISLAMIC SCIENCES JOURNAL*
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

ISJ

# Al-Muqallal from the Narrators their Impact and the Degree of their Speech

**Dr. Mossadaq Amin Attia** *

*General Directorate of Education Salah al-Din, Ministry of Education, Iraq.*

**KEY WORDS:**

*Al-Muqaloon, the narrators, their impact, their conversation, the lack of narration .*

**ARTICLE HISTORY:**
**Received**: 17 / 2/2021
**Accepted**:2 /3 / 2021
**Available online:** 30/ 5/2021

## ABSTRACT

Al-Muqallal " Persons to whom few prophetic traditions are ascribed" among the narrators of the Prophet's hadith are those who narrated very few hadiths to the point where the narrations of some of them included only a single hadith called the singulars and the individuals, and some of them are called strange because there is no other suitable way for them. Some scholars have included in the name Al-Muqaloon those who only one of the narrators narrated about them.

special topic was devoted to them, however they were treated like the treatment of other narrators except in terms of tabulating the Musnad (which are books that arrange hadiths on the names of the narrators of the Companions), for the purpose of collecting their hadiths in one place, and this is in all classes of Companions, Taabi'een and followers .

In this research, we will learn about the mechanism of dealing with them and their narrations by the scholars of the Prophet's hadith, and the impact they left on the narration and the degree of their hadith in terms of health, improvement, weakness and status.



* Corresponding author: E-mail: **mosaddaqaa@gmail.com**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (4): 324-341
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.4.14

# المقلون من الرواة أثرهم ودرجة حديثهم

**م.د. مصدق أمين عطية**
**المديرية العامة لتربية صلاح الدين , وزارة التربية, العراق.**

## الخلاصة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

المقلون من رواة الحديث النبوي هم من روى أحاديث قليلة جداً إلى درجة بلغت روايات بعضهم حديثاً واحداً سميت بالمنفردات والوحدان، وبعضها بالغرائب؛ لعدم وجود طريقاً آخر لها، وبعض العلماء أدخل في مسمى المقلون من لم يرو عنه إلا واحد من الرواة.

ولم يفرد لهم مبحث خاص بهم وعوملوا كمعاملة الرواة الآخرين إلا من حيث تبويب المسانيد (وهي الكتب التي ترتب الأحاديث على أسماء الرواة من الصحابة)؛ لغرض جمع أحاديثهم في مكان واحد، وهذا في كل الطبقات من صحابة وتابعين وتبع الأتباع.

وفي هذا البحث سنتعرف على آلية التعامل معهم ورواياتهم من قبل علماء الحديث النبوي، وما تركوه من تأثير في الرواية ودرجة حديثهم من حيث الصحة والتحسين والضعف والوضع.

**الكلمات الدالة:** المقلون، الرواة، أثرهم، حديثهم, قلة الرواية.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد النبي الأمين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته ذوي الفضل في الدين، وتابعيهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

لكل راوٍ من رواة الحديث النبوي ظروفه التي عاشها وأحواله الخاصة به، وجوانب محيطة به جعلت منه قليل الرواية للأحاديث النبوية؛ لذلك نجد العلماء يطلقون لفظ "مقل" على بعض الرواة الذين لم تبلغ رواياتهم عدداً كبيراً.

**أهمية البحث:** تأتي أهمية البحث لبيان مكانة هؤلاء المقلين في الدراسات، والكتب الحديثية، والرواية عنهم، وما يخص أحوال الرواة منهم جرحاً وتعديلاً.

**أسباب البحث:** ظهر بعض المعاصرين مِنْ ذوي تخصص الحديث النبوي مَنْ يصف روايتهم بالضعف لقلتها؛ لذلك ارتأيت أن أبحث بهذا الموضوع للوقوف على حقيقتها.

**مشكلة البحث:** تتلخص مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما درجة توثيقهم وما صحة رواياتهم؟

البحوث والدراسات السابقة

لم أجد أحداً كتب بحثاً أو دراسة في المقلين.

هيكلة البحث:

تضمن بحثي بالإضافة الى المقدمة، مطلبين اثنين، وهي:

المطلب الأول: تعريف المقلون ويشتمل على:

١. تعريف المقلون لغة واصطلاحاً.
٢. أسباب قلة الرواية.
٣. العدد الذي ينحصر به المقلون من الروايات.

المطلب الثاني: قلة الرواية وأثرها في أحوال الرواة ، ويشتمل على:

١. قلة الرواية وأثرها في الثقات.
٢. قلة الرواية وأثرها في غير الثقات.

وخاتمة سجلت فيها أهم النتائج.

**أهداف البحث** : يهدف البحث إلى الاهتمام بروايات المقلين على ندرتها والوقوف على خصائص الرواة المقلين ورواياتهم، وبيان أسباب قلتها، والعوارض التي منعت الرواة من الإكثار من الأحاديث النبوية.

كما يهدف البحث إلى تنبيه المتخصصين بدراسات الحديث النبوي المعاصرين إلى دراسات المقلين وعدم إطلاق الأحكام عليهم جزافاً .

**منهج البحث:**

- اتبعت في بحثي المنهج الاستقرائي الوصفي في قراءة النصوص التي تعود لعلماء الحديث ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل للوصول إلى الأثر الذي ينبني عليه الحكم على الراوي من جهة وقبول روايته أو ردها من جهة اخرى.
- وقد ميزت بين من يستحق درجة التوثيق، والتصديق منهم، ومن هو دونهما بالدرجة كمن هو حالة لا بأس به، أو يكتب حديثه، وغير ذلك.
- ووضحت درجات الرواة المقلين الذين يردُّ حديثهم وهي:

المقل الضعيف، والمقل منكر الحديث، والمقل المتصفة روايته بالشذاذ بسبب مخالفته الرواة الثقاة، ورواية المقل المعلولة.

- والمجهول من المقلين لو عرفوا لعرفت درجة حديثهم.

إن هذا التبويب للتفريق بين من يستحق أخذ الرواية منه ممن لا يستحق

ونسأل الله تعالى أن يتقبل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبل به موازيننا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، والله ولي التوفيق.

## المطلب الأول: تعريف المُقِل

**المقل في اللغة:**

قلَّ يَقِلُّ قِلَّةً، فهو قليل وأَقَلَّهُ جَعَلَهُ قَلِيلاً كَقَلَّلَهُ، وأَقَلَّ الشيءَ: صادفَهُ قليلاً، أيضاً أتى بقَلِيْل[١].

وفي المغني: المُقِل: الجمع مُقِلَون، وهو اسم فاعل من أَقلَّ، ورجل مُقِل: مَنْ عنده قليل من المال، ومُقِل في إنتاجه: مَنْ لا ينتج إلا القليل، وكاتب مُقِل: ليس له كتابات إلا القليل[٢]

**المقل في الاصطلاح:**

ينبغي الإشارة إلى أن مِنْ صِنْفِ المقلين وليس كلهم "الوحدان"، وهو ما عرفهم ابن حجر: " من لم يروِ عنهم إلا واحد من الصحابة والتابعين ومن بعدهم"[٣].

وعرف التهانوي المُقِل: "بكسر القاف وتشديد اللام عند المحدثين: هو الشخص الذي لم يرو عنه إلا واحد من الصحابة والتابعين ومن بعدهم"، وتابع قوله: " قالوا: الراوي قد يكون مقلاً من الحديث فلا يكثر الأخذ عنه"[١].

---

(١) الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى (ت:١٢٠٥هـ). تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، ط١٩٨٤،١م:٣٠/٢٧٣.

(٢) ابو العزم، عبد الغني أبو العزم. المعجم الغني، ١٤٢١هـ . ٢٠٠١م، www.almougem.com

(٣) العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل (ت:٨٥٢هـ)، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق عصام الصبابطي، عماد السيد، دار الحديث، القاهرة، ط٥، ١٤١٨هـ . ١٩٩٧م: ٤/٧٢٣.

إلا أن هذا التعريف جاء نتيجة لما يعرف بالجهالة، "فإن سُمِّيَ وانفرد واحد عنه فمجهول العين، أو اثنان فصاعداً، ولم يوثق فمجهول الحال، وهو المستور"[٢].

والذي يظهر لي أن مصطلح (الوحدان)، أو تسمياته الأخرى المنفردات، أو الآحاد، والأفراد لم يتضمن معنى المقل من حيث الشمول؛ لأن المقل أعم من الآحاد والأفراد، وكذلك بينهما عموم وخصوص، فكل آحاد أو أفراد من المقل، ولا عكس، بل أن بعض معناهما يبتعد عن معنى المقل، فلربما كان الراوي له عدد كبير من الأحاديث، لكن لا يرويا عنه إلا واحد، أو اثنين من الرواة، وبهذا ندخل في مصطلحات أخرى منها الغريب، أو الفرد النسبي، والفرد المطلق، وليس هذا من موضوعنا .

وربما يكون الراوي عنده كثير من الحديث إلا إنه ترك الرواية لسبب.

ونجد لفظ المقل في كتب التَرَاجِم والطبقات كقولهم: "مقل"، أو "مقل جداً"، ولذلك ينبغي التعرف على هذا المعنى، وما أسباب الإقلال في الرواية، وأثر ذلك على الراوي وروايته.

يمكننا القول أن تعريف المقل هو: "من قلت روايته مطلقاً إن كثر الرواة عنه أم قلَّوا".

ليشمل هذا التعريف عدد من الرواة أطلق عليم لفظ "مقل" كما وجدناه من خلال تراجمهم في كتب التراجم والطبقات.

## أسباب قلة الرواية:

يختلف سبب قلة الرواية من راوٍ لآخر باختلاف الغرض من قلة الرواية للحديث النبوي وسأذكر بعض هذه الأسباب :

١. الخشية من الوقوع في الخطأ، وقد يكون هذا السبب المباشر الداعي إلى الإقلال من الرواية؛ لئلا يحسب من الكذب[٣]. ومن الرواة الذين قللوا الرواية لهذا السبب الزبير بن العوام . رضي الله عنه . ويظهر ذلك من سؤال ابنه عبد الله له قال: "إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله

---

(١) التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي(ت: بعد ١١٥٨هـ)، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق د. علي دحروج، ترجمة د. عبد الله الخالدي، مكتبة ناشرون، بيروت، ط١، ١٩٩٦م:٢/١٦٣٢.

(٢) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: ٤/٧٢٣.

(٣) السباعي، مصطفى بن حسين(ت:١٣٨٤هـ)، السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، المكتب الإسلامي، دمشق . سوريا، بيروت . لبنان، ط٣، ١٤٠٢هـ . ١:١٩٨٢/٦٢.

. صلى الله علي وسلم . كما يحدث فلان وفلان؟ قال: أما إني لم أفارقه، ولكن سمعته يقول: "من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار"[١].

الكِبَر والنسيان، فيخشى المحدثون من الكبر والنسيان أن لا تسعفهم ذاكرتهم بإيراد الحديث على لفظه أو وجهه الذي سمعوه فكان الاحتياط في دين الله عندهم أن لا يكونوا من المكثرين[٢].

وهذا ما حصل مع زيد بن أرقم كان يقال له: حَدِثْنا، فيقول: كبرنا ونسينا، والحديث عن رسول الله شديد"[٣].

٢. يرى بعض المحدثين أن لا يشغلوا الناس بالحديث عن القرآن، فعن قَرْضَة بن كعب، قال: بعثنا عمر بن الخطاب إِلَى الكوفة وَشَيَّعَنَا، فمشى معنا إلى موضع يُقَالُ له صِرَارٌ، فقال: "أتدرون لِمَ مشيتُ معكم قال: قلنا: لِحَقِّ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ . صلى الله عليه وسلم .، وَلِحَقِّ الأنصار، قال: " لكني مشيتُ معكم لحديثٍ أردتُ أَنْ أُحدثكم به، فأردتُ أَنْ تحفظوا لممشايَ معكم، إنكم تقدمون على قومٍ للقرآن في صدورهم هَزِيزٌ كهزيز المرجل، فإذا رأوكم مدوا إليكم أعناقهم، وقالوا: أصحاب محمد، فَأَقِلُّوا الرواية عن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . ، ثم أنا شريككم[٤] وهناك أسباب أخرى لم نذكرها تحاشياً للإطالة، لذلك اكتفي بالتنويه عنها كصغر الراوي واحتراق كتبه وهو غير حافظ لها؛ فلا يحدث بها امتناعاً للغلط، أو قد يكون هو فعلاً ليس معه أحاديث سوى ما رواها وهي قليلة.

## العدد الذي تنحصر به روايات المقلين :

الذي يظهر من تتبع أقوال العلماء أن العدد غير محدد إذا ما قورن بعدد أحاديث المكثرين التي بالمئات أو بالآلاف.

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي أبو عبد الله (ت:٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، تحقيق محمد زهير ناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ ، كتاب العلم، باب اثم من كذب على النبي . صلى الله عليه وسلم . :١/٣٣، الحديث ١٠٧.

(٢) السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي: ١/٦٢.

(٣) ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ت:٢٣٠هـ)، مسند ابن الجعد، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر . بيروت، ط١، ١٤١٠هـ . ١٩٩٠م: ص٢٦.

(٤) ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني أبو عبد الله (ت:٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، د.ط، د.ت، كتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب التوقي في الحديث عن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . : ١/١٢، الحديث ٢٨.

وقد ترجم الذهبي لعمرو بن دينار البصري وذكر أن "له حديثان أو أكثر"[١] ، وعبد الرحمن بن أزهر الزهري " مقل من الرواية له أربعة أحاديث[٢]، ونقل عن ابن عيينة أنه قال: "هارون بن رئاب أبو بكر التميمي عنده أربعة أحاديث"[٣].

وذكر ابن عدي أن " سلم العلوي البصري ابن قيس مقل له نحو خمسة"[٤] يعني خمسة أحاديث.

ثم ذكر الذهبي تراجم اخرى أكثر من ذلك العدد من حيث عدد أحاديث الراوي كسعير بن الخِمْسِ التميمي الكوفي قال عنه: "وهو مقل له نحو عشرة أحاديث وهو ثقة"[٥] ، وسليم بن زرير ثقة خرج له البخاري في الأصول ومسلم في الشواهد " وهو مقل حديثه ثمانية عشر حديثاً[٦].

وقد تتبعت أحاديث بعض المقلين فوجدتها إحدى وعشرين حديثاً كأحاديث موسى بن أنس بن مالك على اختلاف ألفاظها، ولعل عدد أحاديث المقل تصل إلى أكثر من ذلك مقارنة بمن روى ألف حديثٍ أو ما يزيد عن الألف من ناحية ضبط الرواية أو الخطأ والوهم فيها، والله أعلم.

وخلاصة القول: أن هذا يؤكد بأن المقل هو ليس بالضرورة ممن يطلق عليه لفظ المنفردات والوحدان.

## المطلب الثاني: أثر قلة الرواية

تتعدد المسائل في هذا الجانب من الرواة وروايتهم، من حيث أدائها، فالمكثر من الروايات الحديثية ليس كالمقل من حيث الضبط والإتقان، وبالتالي ينعكس هذا الضبط على توثيق الرواة وتضعيفهم لذلك يُطرح السؤال الآتي: هل قلة الرواية مؤثرة في التوثيق؟ وللإجابة عن هذا السؤال علينا أن نتطرق إلى :

---

(١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله (ت:٧٤٨هـ)،سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥.. ١٩٨٥م: ٣٠٧/٥.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله (ت:٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م: ٦٧١/٢.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٢٦٣/٥.

(٤) ابن عدي، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجاني أبو أحمد(ت:٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق يحيى مختار عزاوي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ . ١٩٨٨م: ٣٢/٣.

(٥) تاريخ الإسلام:٦٢٦/٤.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله (ت:٧٤٨هـ)، المغني في الضعفاء، تحقيق د. نور الدين عتر:٢٧٣/١.

**أولاً: أثر قلة الرواية في الثقات ورواياتهم**، وفيها عدة مسائل منها:

١. الثقة إذا كان مقلاً في الرواية:

الأصل في إطلاق لفظ الثقة على الراوي أن يتصف بالعدالة والضبط، فالعدالة أن يكون الراوي مسلماً بالغاً عاقلاً سليماً من أسباب الفسق وخوارم المروءة[١]. قال الصيرفي: "المعنى: أني إذا عرفت العدل فو على العدالة حتى أعلم الجرح"[٢]

وأما الضبط فيعرف بأمرين: أولهما: المعارضة وسبر المرويات، وثانيهما: الاختبار[٣].

قال ابن الصلاح: "يعرف كون الراوي ضابطاً بأَنْ نعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والإتقان، فإن وجدنا رواياته موافقة ولو من حيث المعنى لرواياتهم، أو موافقة لها في الأغلب، والمخالفة نادرة عرفنا حينئذٍ كونه ضابطاً ثبتاً، وإنْ وجدناه كثير المخالفة لهم عرفنا اختلال ضبطه، ولم نحتج بحديثه"[٤].

فالثقة لا يتأثر بقلة روايته أو كثرتها؛ لطالماً هو عدل ضابط، فالضحاك بن شراحيل "حجة مقل"[٥] ، ويحيى بن معين ثقة امسك عن التحديث، ولك أن تتبع كتب الحديث لتجد له رواية.

إلا أن ابن حجر العسقلاني أشار الى أن من روى خمسة أحاديث، وهو ضابط لها لا يعتبر صدوقاً، ولا ضعيفاً، وهو بهذا القول يريد توثيقه لا سيما إذا لم يكن فيما يرويه منكر[٦].

٢. الثقة إذا كان مقلاً من الرواية وقلة من روى عنه، "فالرواة أنواع من حيث عدد الرواة عنهم: فمنهم من يروي عن عشرات، ومنم من يروي عنه جماعات، ومنم من لم يروي عنه إلا واحد أو اثنان، وفي كل من هذه الأنواع ثقات وضعفاء، فقد يكون راوياً يروي عنه عشرات وأحاديثه منكرة، وقد يكون راوياً لم يروِ عنه إلا واحد فقط ، وما رواه مستقيماً محفوظاً معروفاً"[٧].

---

(١) ابن جماعة، محمد بن إبراهيم بن سعد الله (ت:٧٣٣هـ)، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ:٦٢.

(٢) البقاعي، ابراهيم بن عمر (ت:٨٨٥هـ)، النكت الوفية بما في شرح الألفية، تحقيق ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشيد، ناشرون، ط١، ١٤٢٨هـ . ٢٠٠٧م:٤١١/١.

(٣) ممدوح، د. محمود سعيد، التعريف بأوهام من قسم السنن إلى صحيح وضعيف، [دار البحوث والدراسات الإسلامية، دبي، ط٢، ١٤٢٣هـ . ٢٠٠٢م:٢٥٣/١.

(٤) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن تقي الدين ابو عمرو (ت:٦٤٣هـ)، مقدمة ابن الصلاح، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م: ٤١١/١.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله (ت:٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت . لبنان، ط١، ١٣٨٢هـ . ١٩٦٣م:٣٢٤/٢.

(٦) العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل (ت:٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، التهذيب، مطبعة دار المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ:١٣٥/٤.

(٧) التعريف بأوهام من قسم السنن إلى صحيح وضعيف:٢٥٣/١.

ومن ذلك ما ذكر ابن الصلاح قال: "فقد خرج البخاري في صحيحه حديث جماعة ليس لهم غير واحد منهم: مرداس الأسلمي لم يروِ عنه غير قيس بن أبي حازم، وكذلك خرج مسلم حديث قوم لا يروي لهم غير واحد منهم: ربيعة بن كعب الأسلمي لم يرو عنه غير أبي سلمة بن عبد الرحمن"[١].

٣. إذا أخطأ المقل الصدوق، فهو توهين لروايته ويبقى هو على مرتبته كغسان بن برزين الطهوي قال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"[٢]، وقال ابن حبان: "كان يخطئ"[٣], وقال الذهبي: "وثقه ابن معين، ورأيت له حديثا منكرا[٤]. عن أنس قال : غدا أصحاب النبي ـ صلى الله علي وسلم ـ ذات يوم فقالوا: يا رسول الله، لكنا ورب الكعبة، فقال: "وما ذاك؟" قالوا: " النفاق، النفاق"، قال: "ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله؟"، قالوا: "بلى"، قال: "ليس ذاك النفاق" قالوا: "إنا إذا كنا عندك كنا على حالٍ، وإذا خرجنا من عندك همتنا الدنيا وأهلونا"، قال: "لو أنكم إذا خرجتم من عندي تكونون على الحال الذي تكونون عليه، لصافحتكم الملائكة بطرق المدينة"[٥]. فهؤلاء العلماء الأفذاذ حكموا عليه بمرتبة تليق به من غير أن تنزل هذه المرتبة إلى الضعيف إلا أنَّ الذهبي حكم على روايته بالنكارة[٦]. والحديث صحح إسناده الهيثمي[٧]، وحسنه الضياء المقدسي[٨].

---

(١) مقدمة ابن الصلاح: ١١٣/١.

(٢) العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل (ت:٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١،١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م: ص٤٤٢.

(٣) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت:٣٥٤هـ)، الثقات، أشرف عليه د. محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، ط١، ١٣٩٣هـ .١٩٧٣م:٣١٢/٧.

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال:٣٣٤/٣.

(٥) أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، مسند أبي يعلى،تحقيق حسين سليم سليم أسد، دار المأمون للتراث جدة، ط٢، ١٤١٠هـ .١٩٨٩م، مسند ثابت البناني عن أنس: ٥٨/٦، الحديث٣٣٠٤. قال حسين سليم أسد إسناده صحيح.

(٦) ينظر، بجوري، يحيى، التبيين للجهالات في كتاب أضواء على أخطاء مما ليس في الصحيحين:١٧٩/١. alshamila.Com

(٧) الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، ابو الحسن(ت:٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ :٥٥٨/١٠.

(٨) الضياء المقدسي، محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي (ت:٦٤٣هـ)، الأحاديث الأحاديث المختارة، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط٣،٢٠٠٠م:١٣٨/٥.

**ثانياً: أثر قلة الرواة في غير الثقات ورواياتهم**

ذكرنا في التوثيق أن لا أثر يتأثر به الثقة المقل ، أما من كان دونه، فله عدة أوصاف، ولا سيما إذا تفرد بالرواية أو روى عن من لم يروِ غير أحاديث قليلة، أو لم يعرف بمجالسة العلماء، ولا اشتهر بكثرة الطلب، ولا بالرحلة في الحديث ؛ لأن التفرد إنما يتحمل من المكثر الذي سمع من أهل بلده، ورحل فسمع من علماء الأمصار(١). قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: "لا يؤخذ العلم إلا ممن شهد له بالطلب"(٢) ، وقال شعبة: "خذوا العلم من المشهورين"(٣) ، وقال ابن حجر: وهذه وهذه الشهرة قدر زائد عن الشهرة التي تخرجه عن الجهالة.. والظاهر من تصرف صاحبي الصحيح اعتبار ذلك، إلا أنهما حيث يحصل للحديث طرق كثيرة يستغنون بذلك عن اعتبار ذلك – والله أعلم –(٤).

لذلك نأتي إلى تفصيل المسائل في الأثر المترتب على المقل من الرواية ممن هو دون الثقة، وكالآتي:

- الحكم على الراوي بالجهالة: يرى ابن أبي حاتم أن الراوي مقل من الحديث ولم يبلغه من الرواة عنه إلا الراوي الواحد فيحكم بجهالته(٥).

كإبراهيم بن زكرياء المكفوف البصري العجلي روى عن همام بن يحيى روى عنه يوسف بن موسى القطان قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه فقال: مجهول، والحديث الذي رواه منكر"(٦).

---

(١) عوض الله، طارق أبو معاذ، تقريب علم الحديث، دار الكوثر ط١، ص٢٤٤.

(٢) ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم (ت: ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ . ١٩٩٥م:٦٠/٢٢٥.

(٣) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي أبو محمد (ت: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل،مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن ـ الهند، ط٢:١٩٥٢،١/٢٨.

(٤) العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل (ت:٨٥٢هـ)، النكت على مقدمة ابن الصلاح، تحقيق ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م: ١/٢٣٨.

(٥) الجديع، عبد الله بن يوسف، تحرير علوم الحديث، مؤسسة الريان، بيروت . لبنان، ط١ ،١٤٢٤هـ ،١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م:١/٥٠١.

(٦) الجرح والتعديل:٢/١٠١.

• إذا تفرد المقل بالحديث وخالف الثقات، فهو ضعيف جداً، وروايته منكرة كمحمد بن عبد الله بن زياد أبو سلمة. ينظر[١].

• إطلاق مصطلح "لا بأس به" على الراوي المقل، ولم يكن بحديثه نكرة، قال ابن عدي: "جعفر بن ميمون أبو العوام البصري ليس كثير الرواية، وقد حدث عنه الثقات مثل سعيد بن أبي عروبة وجماعة من الثقات، ولم أرَ بحديثه نكرة، وأرجو أن لا بأس به، ويكتب حديث في الضعفاء"[٢].

والذي يظهر لي أنَّ من كان هذا حاله فهو يخف ضبطه، ولا يطعن بعدالته، فترى من تكلم فيه لم يذكر مطعناً بعدالته، وكل ما ورد فيه هو من جانب الحفظ، فابن عدي ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه كيحيى بن معين قال: " ليس بذاك" ومرة اخرى "ليس بثقة"، وقال النسائي: "ليس بذاك" ومرة ثانية "ليس بالقوي" فهي عبارة مفسرة للجرح في الحفظ، والله أعلم.

وتبعه الدارقطني في إطلاق لفظ "لا بأس به" على الراوي المقل، فقال في : "أيوب بن وائل الذي يحدث عن نافع، وعنه حماد بن زيد مقل صاحب حديث لا بأس به"، و"ثمامة بن شراحيل الراوي عن ابن عمر لا بأس به، شيخ مقل"[٣].

ويطلق الذهبي هذا التعبير على من لم يجرح، وساق قول ابن عدي في إسماعيل بن سالم قال: "أرجو أن لا بأس به له عن الشعبي ما جرحه أحدٌ أبداً"[٤].

• لا بأس بحديثه وليس منكر الحديث: يطلقها أبو حاتم الرازي على من لا يحتج بحديثه، وهو يحدث بشيء يسير قال في عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني: "لا بأس بحديثه ليس منكر الحديث، فقال ابنه: يحتج بحديثه؟ قال: لا هو يحدث بشيء يسير وهو شيخ"[٥].

فقول أبي حاتم لا يحتج به أي لا يكتب حديثه في الأصول وإنما في الشواهد والمتابعات للاعتبار، ويشبه هذه العبارة عند الدارقطني الآتي:

---

(١) ينظر المجروحين:٢٦٦/٢، والسخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد أبو الخير (ت:٩٠٢هـ)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، تحقيق علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط١ ، ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م:٢٧٦/٤.

(٢) ينظر الكامل في الضعفاء:٣٧٠/٢، وتحرير علوم الحديث:٥٧٦/١.

(٣) تحرير علوم الحديث:٥٧٦/١.

(٤) المغني في الضعفاء :٨٢/١.

(٥) الجرح والتعديل:٣٢٨/٥، وينظر تحرير علوم الحديث:٥٧٥/١.

• يخرج حديثه: فذكر في عبد الملك بن أبي زهير الطائفي: " شيخ مقل، ليس بالمشهور يخرج حديثه"[١].

• لا يتابع على حديثه: استعملت هذه العبارة عند البخاري كثيراً، وتبعه به الكثيرين، ومنهم: ابن القطان الفاسي، والعقيلي. قال ابن القطان الفاسي: "يُمَسُّ بهذا من لا يعرف بالثقة، فأما من عرف بها فإنفراده لا يضره إلا أنَّ يكثر ذلك فيه"[٢]. قال الجديع: "والأمر كما قال، وأكثر من استعمل هذه العبارة من المتقدمين البخاري، وإذا قالها في راوٍ فإنه يعني تفرده بما لا يعرف إلا من طريقه، وفي الغالب هو حديث معين ليس لذلك الراوي سواه؛ ولذلك فإذا قالها البخاري في راوٍ فهو تضعيف؛ لأنها غالباً إما في مجهول أو مقل، ومن كان بهذه المنزلة، ولا يروي إلا حديثاً واحداً يتفرد به فلا يحتج به"[٣] ، ومن أمثلة ذلك إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي ، فإنْ أطلقها العقيلي على أحد الرواة يُتثبت فيه، ولا يسلم ابتداءً كسبب في رد حديثه الموصوف به؛ لأنه يطلقها عند ذكره بعض الثقات أيضاً[٤].

• وجود العلل في أحاديث المقلين: وتعرف العلل في بعض الأحاديث كأن يكون الراوي مقل جداً كالصحابي "عبد الله بن حذافة لا يثبت عنه حديثاً واحداً؛ فإن روي عنه حديثاً فلا يصح"[٥].

ومن ذلك ما أعلَّ البخاري حديث أبي هريرة قال: "أخذ رسول الله . صلى الله عليه وسلم . بيدي فقال: خلق الله التربة يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الأحد وخلق الشجر فيها يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه السلام بعد العصر يوم الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل"[٦].

---

(١) البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر (ت:٤٢٥هـ)، سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي، لاهور. باكستان، ط١، ١٤٠٤هـ: ص٤٥

(٢) ابن القطان الفاسي، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري أبو الحسن ( ت:٦٢٨هـ)، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة . الرياض، ط١ ،١٤١٨هـ . ٣٦٣/١٩٩٧:٥، وينظر تحرير علوم الحديث:٦١٠/١.

(٣) تحرير علوم الحديث:٦١١/١.

(٤) ينظر المصدر نفسه:٦١٠/١.٦١١.

(٥) المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى (ت:١٣٨٦هـ)، الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، ، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م: ص٥٥.

(٦) الشيباني، أحمد بن حنبل أبو عبد الله (ت:٢٤١هـ)، مسند أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، القاهرة، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة . رضي الله عنه . :٣٢٧/٢، الحديث٨٣٢٣. قال شعيب الأرنؤوط: الأصح أن هذا الحديث موقوف على كعب الأحبار وليس من قول النبي صلى الله عليه و سلم.

فأعلَّه البخاري بأن الحديث تلقاه أبو هريرة عن كعب الأحبار؛ لذلك ذكره في ترجمة أيوب بن خالد، وقال: "قال بعضهم: عن أبي هريرة عن كعب، وهو أصح"[١]. قال المعلمي: "وكأن حدسه أن أيوب ليس بالقوي، وهو مقل"[٢].

**الخاتمة:** بعد أن عرضت موضوع المقلين وروايتهم بالتفصيل آتي إلى ذكر أهم ما توصلت إيه من نتائج وكالآتي:

١. لا يقتصر مصطلح "المقلون" على المنفردات والوحدان بل هو أشمل من ذلك وقد يكون الراوي يروي أكثر من حديث، أو يروي عنه أكثر من تلميذ.

٢. لكلِّ راوٍ أسباب تدعوه إلى أن يكون مقلاً من الرواية الحديثية.

٣. المقل الثقة لا يتأثر من حيث التوثيق لطالماً أطلق عليه لفظ الثقة الذي يشمل العدالة والضبط، فمن اتصف بهذه الصفتين لا تضر قلة روايته أو كثرتها.

٤. المقل من كان حاله ليس بالثقة يتأثر جرحاً وتعديلاً، وقد تنزل مرتبته إلى الضعف، إذا كان غير معروف أي جهالته، أو خفة ضبطه للرواية على قلتها.

٥. حديث المقل الثقة صحيح سواء وجدت لها طرق عديدة أو تفرد بها الراوي.

٦. حديث المقل دون الثقة إذا تفرد به فهو ضعيف، وتكون منكرة إذا خالف بها الثقات، أو خالفت أصلاً من الدين.

٧. أطلق العلماء بعض مصطلحات الجرح على الراوي غير الثقة كقولهم "لا يحتج بحديثه" وغيرها ويقصدون بها لا تروى في أصول الأبواب الحديثية وإنما في الشواهد والمتابعات للاعتبار.

٨. هناك من العلماء من يذكر مصطلحاً كـ "ليس بشيء" كيحيى بن معين ولا يراد به جرحاً وإنما يعني بها أنه مقل، وكذا لو قيل يروي أحاديث يسيرة.

**التوصيات:** أوصي الباحثين المتخصصين بالحديث النبوي المعاصرين بعدم إهمال روايات المقلين وبذل الجهد في تتبع وجمع طرق روايتها للوصول إلى درجتها؛ لأن الرواة المقلين استطاعوا إيصال أحاديث نبوية؛ فلولاهم لضاعت ولم تصل إلينا، فهم على قلة رواياتهم . وليس قلة جهودهم . حفظوها من الاندراس.

وفي الختام نسأل الله تعالى أن يتقبل عملنا هذا خالصاً لوجهه، وأن يثقل به موازيننا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتي الله بقلب سليم، والله الموفق.

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي أبو عبد الله (ت:٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، طبع تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن . الهند، ط١: ٤١٤/١.

(٢) الأنوار الكاشفة: ص٢٠٠.

# المصادر والمراجع

## القرآن الكريم:


١. محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله (ت:٧٤٨هـ): **المغني في الضعفاء**، تحقيق د. نور الدين عتر.

٢. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي أبو محمد (ت: ٣٢٧هـ)، **الجرح والتعديل**،مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن . الهند، ط ١،١٩٥٢م.

٣. ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني أبو بكر (ت: ٢٨٧هـ)، **الآحاد والمثاني**، تحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية . الرياض، ط١، ١٤١١هـ . ١٩٩١م.

٤. ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ت:٢٣٠هـ)، **مسند ابن الجعد**، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر . بيروت، ط١، ١٤١٠هـ . ١٩٩٠م.

٥. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن تقي الدين ابو عمرو (ت:٦٤٣هـ)، **مقدمة ابن الصلاح**، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

٦. ابن القطان الفاسي، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري أبو الحسن ( ت:٦٢٨هـ)، **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة . الرياض، ط١ ،١٤١٨هـ . ١٩٩٧.

٧. ابن جماعة، محمد بن إبراهيم بن سعد الله (ت:٧٣٣هـ)، **المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي**، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٨. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت:٣٥٤هـ):

أ- **الثقات**، أشرف عليه د. محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، ط١، ١٣٩٣هـ .١٩٧٣م.

ب- **المجروحين**، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب،ط١،١٣٩٦.

٩. ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله (ت: ٢٣٠هـ)، **الطبقات الكبرى**، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨.

١٠. ابن عدي، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجاني أبو أحمد(ت:٣٦٥هـ)، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق يحيى مختار عزاوي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ . ١٩٨٨م.

١١. ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم (ت: ٥٧١هـ)، **تاريخ دمشق**، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ . ١٩٩٥م.

١٢. ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني أبو عبد الله (ت:٢٧٣هـ)، **سنن ابن ماجه**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، د.ط، د.ت.

١٣. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت:٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا . بيروت.

١٤. أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، **مسند أبي يعلى**،تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث جدة، ط٢، ١٤١٠هـ .١٩٨٩م.

١٥. بجوري، يحيى، **التبيين للجهالات في كتاب أضواء على أخطاء مما ليس في الصحيحين**. alshamila.Com

١٦. البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي أبو عبد الله (ت:٢٥٦هـ):

أ- **التاريخ الكبير**، طبع تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن . الهند، ط١.

ب- **صحيح البخاري**، تحقيق محمد زهير ناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ .

١٧. البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر (ت:٤٢٥هـ)، **سؤالات البرقاني للدارقطني**، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي، لاهور . باكستان، ط١، ١٤٠٤هـ.

١٨. البقاعي، ابراهيم بن عمر (ت:٨٨٥هـ)، **النكت الوفية بما في شرح الألفية**، تحقيق ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشيد، ناشرون، ط١، ١٤٢٨هـ . ٢٠٠٧م.

١٩. الجديع، عبد الله بن يوسف، **تحرير علوم الحديث**، مؤسسة الريان، بيروت . لبنان، ط١ ،١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م.

أ- الذهبي، **تاريخ الإسلام**، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

ب- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت . لبنان، ط١، ١٣٨٢هـ . ١٩٦٣م.

ت- **سير أعلام النبلاء**، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥.. ١٩٨٥م.

٢٠. الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى (ت:١٢٠٥هـ). **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، ط١،١٩٨٤م.

٢١. السباعي، مصطفى بن حسين(ت:١٣٨٤هـ)، **السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي**، المكتب الإسلامي، دمشق . سوريا، بيروت . لبنان، ط٣، ١٤٠٢هـ .١٩٨٢م.

٢٢. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد أبو الخير (ت:٩٠٢هـ)، **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، تحقيق علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط١ ، ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م.

٢٣. الشيباني، أحمد بن حنبل أبو عبد الله (ت:٢٤١هـ)، **مسند أحمد بن حنبل**، مؤسسة قرطبة، القاهرة.

٢٤. الضياء المقدسي، محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي (ت:٦٤٣هـ)، **الأحاديث المختارة**، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط١،٢٠٠٠م.

٢٥. العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل (ت:٨٥٢هـ):

أ- **نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، تحقيق عصام الصبابطي، عماد السيد، دار الحديث، القاهرة، ط٥، ١٤١٨هـ . ١٩٩٧م.

ب- **تهذيب التهذيب**، مطبعة دار المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

ت- **تقريب التهذيب**، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١،١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م.

ث- **النكت على مقدمة ابن الصلاح**' تحقيق ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م.

٢٦. عوض الله، طارق أبو معاذ، **تقريب علم الحديث**، دار الكوثر ط١.

٢٧. التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي(ت: بعد ١١٥٨هـ)، **كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، تحقيق د. علي دحروج، ترجمة د. عبد الله الخالدي، مكتبة ناشرون، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

٢٨. المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى (ت:١٣٨٦هـ): **الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة**، ، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م.

٢٩. ممدوح، د. محمود سعيد، **التعريف بأوهام من قسم السنن إلى صحيح وضعيف**، [دار البحوث والدراسات الإسلامية، دبي، ط٢، ١٤٢٣هـ . ٢٠٠٢م.

٣٠. ابو العزم، عبد الغني أبو العزم. **المعجم العني**، ١٤٢١هـ . ٢٠٠١م www. almougem.com

## Sources and References

## The Glorious Qur'an :

1. Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Abu Abdullah (d .: 748 AH): Al-Mughni in the weak, verified by: Dr. Nour Al-Din Ater.

2. Ibn Abi Hatim, Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Idris bin Al-Mundhir Al-Tamimi Al-Tamimi Al-Razi Abu Muhammad (d .: 327 AH), Al-Jarrah and Al-Ta'idil, Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan - India, 1,1952 AD.

3. Ibn Abi Asim, Ahmad Ibn Amr Ibn Al-Dhahak Bin Mukhlid Al-Shaibani Abu Bakr (d .: 287 AH), The Ones and The Seconds, verified by :Dr. Basem Faisal Ahmad Al-Jawabreh, Dar Al-Raya - Riyadh, 1st floor, 1411 AH - 1991 AD.

4. Ibn Al-Jaad, Ali bin Al-Jaad bin Obaid Al-Jawhari Al-Baghdadi (d .: 230 AH), Ibn Al-Jaad's Musnad, edited by Amer Ahmad Haidar, Nader Foundation - Beirut, 1st Edition, 1410 AH - 1990 AD.

5. Ibn Al-Salah, Othman Ibn Abd Al-Rahman Taqi Al-Din Abu Amr (d .: 643 AH), Introduction to Ibn Al-Salah, verified by: Nur Al-Din Ater, Dar Al-Fikr, Syria, 1406 AH 1986 CE.

6. Ibn Al-Qattan Al-Fassi, Ali bin Muhammad bin Abdul-Malik Al-Kutami Al-Hamiri Abu Al-Hassan (T .: 628 AH), Explanation of delusion and Misleading in the Book of Rulings, verified by :Dr. Al-Hussein Ait Saeed, Dar Taibah - Riyadh, 1st Edition, 1418 A.H. 1997.

7. Ibn Jama`ah, Muhammad Ibn Ibrahim Ibn Saad Allah (d .: 733 AH), Al-Manhal Narrated in the Compendium of the Sciences of the Prophetic Hadith, verified by Muhyiddin Abdul Rahman Ramadan, Dar Al-Fikr, Damascus, 2nd Edition, 1406 AH.

8. Ibn Hibban, Muhammad bin Habban bin Ahmed bin Habban bin Muadh bin Mu`bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darami, Al-Busti (T .: 354 AH):

A- Al-Thiqaat, supervised by Dr. Muhammad Abdul Muayed Khan, the Ottoman Department of Knowledge in Hyderabad Deccan, India, 1st Edition, 1393 AH -1973 AD.

B- Al-Majrouheen, verified by: Mahmoud Ibrahim Zayed, House of Consciousness, Aleppo, 1st ed. 1396.

9. Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Manea Abu Abdullah (d .: 230 AH), The Great Classes, verified by :Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1st Edition, 1968.

10. Ibn Uday, Abdullah bin Uday bin Abdullah bin Muhammed bin Mubarak bin Al-Qattan Al-Jarjani Abu Ahmed (d .: 365 AH), Al-Kamil fi Weak Al-Men, edited by Yahya Mukhtar Azzawi, Dar Al-Fikr, Beirut, 1409 AH - 1988 AD.

11. Ibn Asaker, Ali bin Al-Hassan bin Hibat Allah Abu Al-Qasim (d .: 571 AH), History of Damascus, verified by: Amr Ibn Thammeh Al-Omarwi, Dar Al-Fikr, Beirut, 1415 AH - 1995 AD.

12. Ibn Majah, Muhammad ibn Yazid Al-Qazwini Abu Abdullah (d .: 273 AH), Sunan Ibn Majah, the investigation of Muhammad Fu'ad Abd Al-Baqi, House of Revival of Arabic Books, Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi, d. T., d.

13. Abu Dawood, Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani (d .: 275 AH), Sunan Abi Dawood, verified by: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Modern Library, Saida - Beirut.

14. Abu Ya'la, Ahmad bin Ali bin Al-Muthanna Al-Mawsili (d .: 307 AH), Musnad of Abi Ya'la, verified by: Hussein Salim Asad, Al-Ma'mun House for Heritage, Jeddah, 2nd Edition, 1410 AH -1989 AD.

15. Bjouri, Yahya, Explanation to the Ignorant People in the Book "Lights on Errors" which is not in Sahihs alshamila.Com.

16. Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Al-Jaafi Abu Abdullah (d .: 256 AH):

A- The Great History, printed under the supervision of Muhammad Abdul Mu'id Khan, the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan - India, 1st Edition.

B- Sahih Al-Bukhari, verified by: Muhammad Zuhair Nasir, Dar Touq Al-Najat, 1st Edition, 1422 AH.

17. Al-Barqani, Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Ghaleb Abu Bakr (d .: 425 AH), Questions of Al-Barqani by Al-Darqutni, verified by: Abdul-Rahim Muhammad Ahmad Al-Qashqari, Books Khanah Jumaili, Lahore - Pakistan, Edition 1, 1404 AH.

18. Al-Buqai, Ibrahim bin Omar (d .: 885 AH), loyal jokes including the explanation of the millennium, verified by: Maher Yassin Al-Fahal, Al-Rasheed Library, Publishers, Edition 1, 1428 AH 2007 AD.

19. Al-Judai ', Abdullah bin Yusuf, Editing Sciences of Hadith, Al-Rayyan Foundation, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1424 AH - 2003 AD.

A- Al-Dhahabi, History of Islam, verified by: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st Edition, 2003 AD.

B- The Balance of Moderation in Criticism of Men, edited by Ali Muhammad Al-Bejaoui, Dar Al Maarifa, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1382 AH 1963 AD.

C- The Journey of the Celebrities of the Nobles, verified by: Shuaib Al-Arnaout and others, The Resala Foundation, 3rd Edition, 1405-1985 AD.

20. Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abd Al-Razzaq Al-Husseini Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada (T: 1205 AH). Crown of the Bride, One of the Jewels of the dictionary, verified by a group of investigators, Dar Al-Hidaya, ed. 1,1984 AD.

21. Al-Sebaei, Mustafa bin Hussein (d .: 1384 AH), The Sunnah and its Status in Islamic Legislation, The Islamic Office, Damascus - Syria, Beirut - Lebanon, 3rd ed., 1402 AH - 1982 AD.

22. Al-Sakhawi, Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad Abu Al-Khair (d .: 902 AH), Fath Al-Maghith, Explaining the Millennium of Hadith, verified by: Ali Hussein Ali, Sunnah Library, Egypt, 1st Edition, 1424 AH 2003 AD

23. Al-Shaibani, Ahmed bin Hanbal Abu Abdullah (d .: 241 AH), the Musnad of Ahmed bin Hanbal, Cordoba Foundation, Cairo.

24. Al-Diaa Al-Maqdisi, Muhammad bin Abdul Wahid bin Ahmed bin Abdul Rahman Al-Saadi (d .: 643 AH), Selected Hadiths, edited by Abd Al-Malik bin Abdullah bin Dahish, Al-Nahda Modern Library, Makkah Al-Mukarramah, 3,2000 AD.

25. Al-Asqalani, Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Abu Al-Fadl (T .: 852 AH):

A- Elite of Thought in the term People of Influence, verified by: Essam Al-Sabbati, Imad Al-Sayed, Dar Al-Hadith, Cairo, 5th Edition, 1418 AH - 1997 AD.
B- Tahdheeb Al-Tahdheeb, Dar Al-Ma'aref Al-Nizamiyya Press, India, 1st Edition, 1326 AH.
C- Approximating Al-Tahdheeb, Editing Muhammad Awama, Dar Al-Rashid, Syria, ed. 1,1406 AH - 1986 AD
D- Jokes on the introduction of Ibn Al-Salah, verified by: Rabih bin Hadi Omair Al-Madkhali, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Madinah, Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition, 1404 AH 1984 AD.

26. Awad Allah, Tariq Abu Muadh, Approximation of Hadith Science, Dar Al-Kawthar, 1st Edition.

27. Al-Tahanawi, Muhammad bin Ali Ibn Al-Qadi Muhammad Hamid bin Muhammad Saber Al-Faruqi Al-Hanafi (d .: After 1158 AH), the scout of art and Science Terminology, verified by Dr. Ali Dahroug, translated by Dr. Abdullah Al-Khalidi, Publishers Library, Beirut, 1st Edition, 1996 AD.

28. Al-Muallami, Abd Al-Rahman bin Yahya (d .: 1386 AH): The Lights Revealing what is in the book Lights on the Sunnah of Flaws, Misleading and Risky, The World of Books, Beirut, 1406 AH - 1986 AD.

29. Mamdouh, Dr. Mahmoud Saeed, Defining Illusions from the Sunan Division into Strong and Weak,] House of Research and Islamic Studies, Dubai, 2nd Edition, 1423 AH - 2002 AD.

30. Abu Al-Azm, Abdul-Ghani Abu Al-Azm. Al-Ma'jam Al-Ani, 1421 AH - 2001 AD almougem.com www.